

شرح القواعد الحسان - حذف المتعلق المعمول فيه يفيد تعميم المعنى المناسب له - الشيخ عبدالرحمن البراك (81)

عبدالرحمن البراك

سلام عليكم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمة الله تعالى واسمه الله فسيح - 00:00:00

جنانه. أمين أمين. في كتابه أصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم. القاعدة عشرة حذف المتعلق المعمول فيه. أيش؟ حذف المتعلق حذف نعم حذف المتعلق المعمول فيه يفيد تعميم المعنى المناسب له - 00:00:20

المتعلق يعني المعمول يعني حلف معمول مسائل فعل معمول الفعل في حجم المفعول به يفيد العموم ومن أمثلته والشيخ سيذكر من أمثلتي يقولون أقرأ باسم ربك الذي خلق خلق كذا أو كذا أو كذا - 00:00:50

الذي خلق الذي خلق كل شيء خلق الإنسان من عرق هنا خص عم ثم خص أقرأ باسم ربك الذي خلق أي شيء كل شيء الله خالق كل شيء. جاء التصريح به في آية أخرى - 00:01:39

الله خالق كل شيء وجاء مفصلاً السماوات والارض السماوات والارض وما بينهم يقول الشيخ القاعدة من قواعد التفسير سير القرآن ان حلف المعمول تفيد العموم نعم سلام عليكم. وهذه قاعدة مفيدة جدا. قرآن نصف صفحة - 00:02:08

وهذه قاعدة مفيدة جدا. متى اعتبرها الإنسان في الآيات القرآنية؟ اكتسبته جليلة. نعم. وذلك ان الفعل او ما هو في معناه متى قيد بشيء تقييد الفعل معه في الفعل الماضي والمضارع - 00:03:05

وما في معناه كاسم الفاعل الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء هذا ما تصريح بالعموم بداية أخرى هو الله الخالق البالغ لم يذكر المفعول. نعم. احسن الله اليك. نعم. او ما في معناه متى قيد بشيء تقييد به. فإذا اطلق - 00:03:34

الله تعالى وحذف المتعلق فعم ذلك المعنى. ويكون الحذف هنا احسن وافيد كثيراً من التصريح بالمتعلقات. واجمع للمعنى النافعة ولذلك امثلة كثيرة جداً منها انه قال في عدة آيات لعلكم تعلقون - 00:04:04

لعلكم تذكرون لعلكم تتذكرون. ولم يقل لعلكم تذكرون كذا او تعلقون كذا يكون المعنى لعلكم تعلقون آيات الله تعلقون ما يتلى عليكم تذكرون ما ينفعكم تذكروا ما شرع الله لكم تذكرون - 00:04:34

يعني امر الدنيا والآخرة نعم فيدل ذلك على ان المراد لعلكم تعلقون عن الله كلما ارشدكم اليه وكلما علم قلوب وكلما انزل عليكم الكتاب والحكمة لعلكم كورونا جميع مصالحكم الدينية والدنيوية. لعلكم تتذكرون جميع ما يجب اتقاؤه - 00:05:18

من جميع الذنوب والمعاصي. ويدخل في ذلك ما كان السياق فيه. وهو فرض من افراد هذا المعنى العام ولهذا كان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي - 00:05:51

من قبلكم لعلكم تتذكرون. يفيد كل ما قيل في حكمة الصيام. اي لعلكم ان تتذكرون المحارم عموماً. ولعلكم تتذكرون ما حرم على الصائمين. من المفطرات والمحنونات ولعلكم تتذكرون بصفة التقوى وتخليقها. وهذا - 00:06:11

خسائر ما ذكر فيه هذا اللفظ. مثل قوله هدى للمتقين. اي المتقين لكل ما يتلقى من الكفر والفسق والعصيان. اي المؤذين للفرائض والنواقل. التي هي خصال التقوى وكذلك قوله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:06:41

اي ان الذين كانت لهم التقوى وصفهم وصفهم. وصفهم وترك المحارم شعار متى زين لهم الشيطان بعض الذنوب تذكروا كل امر

يوجب له المبادرة المتاب كعجمة الله وما يقتضيه الایمان وما توجبه التقوى وتذكروا - 00:07:11

عقابه ونكاء ونكالة. وتذكروا ما تحدثه الذنوب من العيوب والنقائص. وما تسلبه من الكمالات فاذا هم مبصرون من من اين اتوا؟ من اين اتوا؟ من اين اتوا ومبصرون الوجه الذي فيه التخلص من هذا الذنب الذي وقعوا فيه. فبادروا في التوبة النصوح - 00:07:41 فعادوا فعادوا الى مرتبتهم. وعاد الشيطان خاسنا مدحورا. وكذلك ما ذكر على وجه الاطلاق على المؤمنين وبلفظ المؤمنين او بلفظ ان الذين امنوا ونحوها انه يدخل فيه جميع ما يجب الایمان به من الاصول والعقائد. مع انه قيد ذلك في - 00:08:11

كولايات مثل قوله قولوا امنا بالله ونحوها وكذلك ما امر به من الصلاح وما نهى عنه من الفساد والافساد مطلقا يدخل فيه كل صلاح كما ادخلوا في النهي كل فساد. وكذلك قوله ان الله يحب المتقين. واحسنوا - 00:08:41

للذين احسنوا هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يدخل في ذلك كله الاحسان في سادتي الخالق بان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان كانوا الى المخلوقين بجميع وجوه الاحسان من قول وفعل وجاه وعلم ومال وغيرها - 00:09:11

كذلك قوله تعالى الهاكم التكاثر فحذف المتكاثر به. فحذف به ليعلم ليعلم جميع ما قصد الناس فيه المكاثرة. من الرياسات والاموال والجاهي والضياعات والاولاد وغيرها مما مما تتعلق به اغراض النقوص ويلهيها - 00:09:41

عن طاعة الله وكذلك قوله والعاصي ان الانسان لفي خسر. اي في خسارة من الوجوه لا من اتصف بالایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والصبر وقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فذكر المسؤولين - 00:10:11

المسؤول عنه ليعلم كل ما يحتاجه العبد ولا يعلمه. وكذلك امره تعالى بالصبر ومحبة الصابرين وثناؤه عليهم وبيان كثرة اجرهم من خير ان يقييد ذلك بنوع الصبر الثلاثة. وهي الصبر على طاعة الله. وعما - 00:10:41

وعلى اقداره المؤلمة. ومقابل ذلك ذمه للكافرين الظالمين والفاشيين والمشركين والمنافقين والمعتدين. ونحوهم من غير ان يقيده بشيء ليشمل ذلك المعنى. ومن هذا قوله فان احصرتم - 00:11:11

تشمل كل حصر فان ومن هذا افعل هذا. نعم. ومن هذا قوله افعل هذا. سطرين. سطرين خلاص اختمي. نعم ومن هذا قوله فان احصرتم ليشمل كل حصر. فان خفتم فرجالا او ركبانا - 00:11:41

ثم كل خوف وقد يقييد ذلك ببعض الامور فيتقييد بهما ما سيق الكلام لاجله وهذا شيء كثير لو ذهبتنا نذكر الامثلة لطالع ولكن قد فتح ولكن قد فتح لك الباب - 00:12:04

تمشي على هذا السبيل المفضي الى رياض بهيجه. من اصناف العموم من اصناف العلو. رحمة الله الله ونفعنا الله بهداه - 00:12:24